Issue 6569 Monday 27/1/2020
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6569 الاثنين 1 من جمادى الاخرة 1441 هـ 27 من كانون الثاني (يناير) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

التعليم والقطاع الخاص

عادة ما يطرق أسماعنا واسماع المتخصصين والخبراء في حقل التعليم العالي في العراق فضلاً عن تداوله والحديث عنه ان القطاع الخاص في الدول المتقدمة يقود الحكومات ، ولكن عذرا بصفتي حالياً طالب دراسات عليا في مرحلة الدكتوراه في جامعة لوباجفسكي الحكومية الروسية تخصص علوم مالية ، ابتداءاً ان الاستاذ الجامعي في روسيا يرتبط بعقد عمل لضمان المنافسة وتحقيق الاداء المتطور والأفضل وليس بتوظيف مدى العمر ، وفيما يخص القطاع الخاص نجد من وجهة نظرنا ولدى إجرائي دراسة مالية لبعض الكليات الأهلية في بغداد فيما يخص اللوائح المالية والادارية وما يرتبط بها من صحة تطبيق قانون التعليم الاهلي هناك قصور في تنفيذ القوانين والتعليمات وتشريع القوانين التي تدعم عمل التعليم الاهلي ، اذ نرى ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية الموقرة تطلب وتفرض على التعليم الاهلي بشكل كبير الالتزام بالقوانين والتعليمات يصل الى حد الالتزام بالقوانين والتعليمات المطبقة في الجامعات والكليات الحكومية بينما هناك قانون خاص بالجامعات الأهلية وهناك موازنة ايرادية خاصة بهم الذي يفترض ان يعمل به في مؤسسات التعليم الاهلي بشكل لا يتقاطع مع عمل المؤسسات التعليمية الحكومية التي لديها موازنات عامة حكومية ،

ويتطلب من الجهات الحكومية وعلى رأسها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ووزارة المالية والبنك المركزي توجيه وتسخير المؤسسات المالية والائتمانية والاستثمارية والخدمية لدعم واسناد جهود مؤسسات العليم الاهلي .

وحينما تفرض الوزارة التزامات علمية وإدارية ومالية على الجامعات والكليات الأهلية ربما يفوق بعض الأحيان الالتزامات المفروضة على التعليم الحكومي ، مما ينتج ارباك في واقع عمل مؤسسات التعليم الاهلي وربما يحصل هناك عسر مالي نتيجة الأحداث السياسية والمظاهرات وعدم انتظام الدوام لبعض الجامعات والكليات الأهلية الامر الذي استغلته وزارة المالية بشكل قانوني بشكل غير مدروس بما يتعارض مع الاهداف السامية التي تبغي الوزارة والجامعات والكليات الأهلية تحقيقها ومشاركة التعليم الحكومي خدمة لتطوير ورصانة التعليم العالي والبحث العلمي في العراقي .

الامر الذي يستدعي وقفة جادة ومناقشة موضوعية وحقيقية بشكل علمي وبشكل واقعي ومنطقي ومهني والخروج بتوصيات ومخرجات تصب في مصلحة دعم واسناد التعليم الاهلي وتقليل القيود وتطبيق قانون التعليم الاهلي بشكل مستقل لاستثمار المدخولات المالية واتاحة الاستثمار في إنشاءات المؤسسات التعليمية لتعزيز وبناء البنى التحتية والفورية وتحقيق عوائد استثمارية وتوظيف الاستثمارات بشكل سليم ، وبناءاً على ذلك نفضل الاهتمام بهذا الموضوع المهم والاستراتيجي وان يصار الى عمل ورش عمل علمية او إقامة ندوة علمية تخصصية بهذا الخصوص .

نعتقد متواضعين ان رفع القيود المالية والادارية والعلمية المقيدة لواقع عمل المؤسسات التعليمية الأهلية العراقية ضرورية لتعزيز واقع مسيرة التعليم ولتطوير المناهج وأدوات البحث العلمي ودعم الاتفاقات التعليمية والبحثية الدولية ووسائل النشر العلمي في المجلات الدولية المحكمة واتاحة المجال وتسهيل الاجراءات لعقد الشراكات العلمية والبحثية الدولية ومذكرات التفاهم والتفاهمات العلمية وغيرها ... واستقطاب الملاكات التدريسية النخبوية العراقية والعربية والأجنبية من خارج البلد ولو بنسبة محددة ضرورة وهامة لسد الشواغر في بعض التخصصات النادرة والمهمة ولسد الفراغ الاكاديمي الذي سببه قرار قانون التقاعد الموحد ولتعزيز ودعم وتطوير واقع التعليم والبحث العلمي وتجهيز المختبرات العلمية المتطورة في العالم .

□ عن كروب واتساب

عقيل علي

موسكو

جريمة لا يعاقب عليها القانون

يقول جورج أورويل : " إن قدرة المرء على رؤية ماهو أمام أنفه تماما بحاجة الى نضال مستمر " .

على ذلك فإن الفساد المستشري في كافة مفاصل الدولة العراقية، والفشل الإداري وعدم القدرة على قيادة البلاد، والصراعات الحزبية والطائفية التي تسببت بضياع ثروات البلاد المادية، وإحتراق طاقاته البشرية، وعدم توفر فرص العمل، وغياب الخدمات ومشاريع البنى التحتية، هي موجودة أمام أنوفنا منذ سنين، لكننا إنشغلنا بمشاهد أخرى.

فالصراعات الطائفية أثارت غبارا كثيفا أصاب العيون بالعمى، والتنافس الحزبي جعل سمائنا ملبدة بالضباب في موسم الصيف! والتكالب على المناصب والصراع على مغانم السلطة جعلنا نرى الذئاب حملان وديعة، والتدخلات الخارجية أثارت الجلبة والضوضاء فلم يعد أحد يصغي لأية نصيحة، والجهل أصاب مجتمعنا في مقتل، فأصبح من يفرق بين الضاد والظاء كأنه سيبويه النحوي !

نتيجة للتراكمات الكبيرة والكثيرة، واللعب على حافة الهاوية لسنين طويلة، والوصول الى مرحلة الإنسداد السياسي وغياب الحلول في الأفق القريب، والنوم في العسل على نغمات العوز والحرمان وأنين الأرامل والثكالى، وجعل العراق ساحة للصراعات الدولية، كان لابد ان يؤدي ذلك الى الإنفجار الكبير.

إنطلقت مظاهرات تشرين ولم تخمد نارها الى يومنا هذا، وأشتعلت النيران مهددة بحرق ما تم بنيانه طوال 16 عاما، وإنكشف ضعف بناء السلطة الخاوية على عروشها، فكان أن استقالت الحكومة وتغيرت قوانين مهمة، سيكون لها تأثير في رسم شكل جديد للسلطة القادمة، ولكن.. مرة أخرى أريد لهذه المظاهرات الإصلاحية أن تنحرف.

بدلا من ان تكون المظاهرات مطلبية، سلمية، إصلاحية، حرص البعض على حرف بوصلتها، فتم مهاجمة الممتلكات العامة والخاصة والدوائر الحكومية، وإغلاق المدارس والجامعات في محافظات الوسط والجنوب، دون أن يكون هناك أي تحرك من الحكومة " المؤقتة " لحماية مصالح المواطنين وممتلكاتهم.

المضحك في الأمر أن شعب الوسط والجنوب، أول من علم العالم رسم الحروف، وإنطلقت من أرضه أولى القوانين التي تنظم الحياة البشرية، لكنه صار يعيش اليوم تحت سطوة مجاميع تمنع التعليم، وتغلق المدارس تحت مرأى القوات الأمنية التي تكتفي بالمشاهدة والتوسل! دون أن تحرك ساكنا لتنفيذ فقرة بسيطة من القانون، تمنع الإعتداء على الممتلكات العامة أو التجاوز على حقوق الآخرين.

وهكذا أصبح الطلبة تحت سطوة مجاميع " مكافحة الدوام " إن شاءوا سمحوا لهم، وإن غضبوا منعوهم، بل وتطور الامر الى حرق المدارس والاعتداء على الهيئات التدريسية، دون خشية من أحد أو خوف من عقاب، وما كان يعد جريمة يعاقب مرتكبها بأقسى عقوبة، أصبح اليوم مثار فرح وافتخار في صفوف بعض المتظاهرين.

يبدو أن بعض المفاهيم قد تغيرت بعد المظاهرات، فأصبحت كثير من السلوكيات المشينة والمرفوضة مجتمعيا وقانونيا، جرائم لا يحاسب عليها القانون.

ثامر الحجامي

النجف

أول إعلان رسمي عن النتائج

أمريكا تشخّص 34 عسكرياً بإصابات في المخ عقب الضربة الإيرانية لعين الأسد

فحص: جنود امريكيون يتفحصون اثار الضربة الصاروخية لعين الاسد

واشنطن - مرسي ابو طوق

قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) يوم الجمعة إنه تم تشخيص 34عسكريا بإصابات في المخ عقب الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران على قاعدة عين الاسد في العراق في وقت سابق من الشهر الحالي.وقال المتحدث باسم البنتاجون جوناثان هوفمان للصحفيين إن ثمانية عسكريين نقلوا في وقت سابق إلى ألمانيا تم نقلهم إلى الولايات المتحدة.

وفي طهران قال العميد علي رضا تنكسيري قائد القوات البحرية للحرس الثوري الإيراني، إن بلاده وجهت 6 صفعات شديدة لأمريكا في الخليج.وأوضح تنكسيري في تصريحات خلال مراسم تدشين مستشفى للقوات البحرية (قمنا حتى الآن بتوجيه 6صفعات شديدة لأمريكا في الخليج)، بحسب موقع وكالة أنباء "فارس" الإيرانية.وأضاف (نفتخر بتقديم 9شهداء أبرار من أجل الثورة والنظام الإسلامي في مواجهات غير متكافئة تمكنا فيها من قتل 50 أمريكيا وتوجيه 6صفعات شديدة إلى أمريكا).

وقالت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي امس إن مسؤولين كبارا بوزارة الخارجية سيقدمون لأعضاء اللجنة إحاطة سرية حول السياسة المتعلقة بإيران الأسبوع المقبل، وسط مساع لإصدار تشريع يحد من قدرة الرئيس دونالد ترامب على شن حرب على طهران.وسيكون المبعوث الأمريكي الخاص بإيران، برايان هوك، في صدارة من يقدمون الإحاطة يوم الثلاثاء.

رحلة خارجية

ولن يشارك وزير الخارجية مايك بومبيو، الذي يغادر البلاد يوم الأربعاء في رحلة خارجية تشمل أوكرانيا ودولا أخرى.وكان زعماء مجلس الشيوخ قالوا إنهم يتوقعون التصويت هذا الأسبوع على مشروع قانون صلاحيات حرب إيران، لكن لم ترد أي معلومات عن توقيت إجرائه.وصوت مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون في وقت سابق من هذا الشهر لصالح منع ترامب من القيام بمزيد من الأعمال العسكرية ضد طهران بعد أن قاد مقتل قائد عسكري إيراني بارز في هجوم أمريكي إلى تصاعد التوتر في الشرق الأوسط. وردت إيران بضربات صاروخية على قواعد عراقية يوجد بها جنود أمريكيون.وفي انتظار مشروع القرار معركة شاقة بمجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون، والذي يجري مساءلة لترامب هذا الأسبوع.

وفشل مسؤولو إدارة ترامب، بمن فيهم بومبيو، في إحاطة في وقت سابق هذا الشهر في إقناع أعضاء الكونجرس الديمقراطيين وبعض الجمهوريين، بأن تهديدا وشيكا كان مبررا لقتل قاسم سليماني.وقال السناتور الجمهوري مايك لي، عقب الإحاطة السرية، إنها كانت أسوأ إحاطة سمعها منذ تسع سنوات في مجلس الشيوخ، على الأقل بشأن قضية عسكرية، وإنه سيدعم قرار صلاحيات الحرب.

و كشف تسجيل فيديو نشرته وسائل إعلام أميركية السبت أن الرئيس دونالد ترامب طلب إقالة سفيرة الولايات المتحدة لدى أوكرانيا ماري يوفانوفيتش، الشخصية الرئيسية في المحاكمة الجارية لعزل الرئيس.وتم تسجيل اللقطات خلال عشاء لمتبرعين في إطار الحملة الانتخابية في نيسان/ابريل 2018في أحد الفنادق وكشفه لوسائل الإعلام المحامي والمتهم ليف بارناس شريك رودي جولياني المحامي الشخصي لترامب.بارناس وشريكه إيغور فرومان شخصيتان أساسيتان في الحملة التي يتهم بها ترامب للضغط على حكومة أوكرانيا من أجل التحقيق بشأن جو بايدن خصمه المحتمل في الانتخابات الرئاسية المقبلة.وهذه القضية اساسية في المحاكمة الجارية لعزل الرئيس في مجلس الشيوخ الأميركي.

واصدر ترامب الأمر بطرد السفيرة يوفانوفيتش بعد أن أبلغه بارناس بأنها تشكل عائقا، وقال إنها تحدثت عن الرئيس باستخفاف.ويقول ترامب في التسجيل "تخلصوا منها!"، مخاطبا على ما يبدو إلى أحد مساعديه على مائدة عشاء. ويضيف "أخرجها غدا. لا يهمني. أخرجها غدا، أخرجها. هل توافق؟ افعل ذلك".وجاءت هذه اللقطات التي سجلت من زاوية ضيقة، في بداية الفيديو الذي تبلغ مدته ساعة و23 دقيقة. وتبدو الخلفية قاتمة كما لو كانت الكاميرا مغطاة، لكن صوت ترامب واضح.وفي مقابلة تلفزيونية مع شبكة "إم إس إن بي سي نيوز" الأسبوع الماضي، قال بارناس إن ترامب "كان على علم بما كان يجري بدقة" بشأن جهوده وجهود فرومان الضغط على السلطات الأوكرانية للتحقيق مع بايدن.وظهر بارناس في المقابلة بعدما نشر الديموقراطيون وثائق كشفت أن جولياني عمل معه للضغط على كييف للتحقيق مع بايدن.

انتهاك قوانين

ووجهت إلى بارناس وفرومان في تشرين الأول/أكتوبر الماضي تهمة انتهاك قوانين تمويل الحملات الانتخابية.وكشفت وثائق أن الرجلين يعملان مع مسؤولين أوكرانيين، محاولين طرد يوفانوفيتش، الدبلوماسية المحترفة المحترمة التي أقالها ترامب في أيار/مايو 2019.ويؤكد تسجيل الفيديو الجديد الكثير مما صرح به بارناس في مقابلته التلفزيونية، بما في ذلك أنه كان يعرف ترامب – وهو ما نفاه الرئيس.

وكانت يوفانوفيتش أدلت في تشرين الأول/أكتوبر بشهادتها أمام الكونغرس، موضحة أنها اقيلت بسبب "ادعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة من قِبَل أشخاص دوافعهم قابلة للتشكيك بشكل واضح".وقال جوزف بوندي أحد محامي بارناس إنه قدم الأدلة إلى المحققين في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديموقراطيون. وصرح لشبكة "سي ان ان" أن بارناس يمتلك المزيد من التسجيلات والصور التي قد تكشف للجمهور.ويزيد نشر الشريط من الضغط على اعضاء مجلس الشيوخ لاستدعاء شهود في إطار المحاكمة، الإجراء الذي يؤيده عدد كبير من الأميركيين بشدة حسب العديد من استطلاعات الرأي.وبدأ محامو البيت الأبيض الدفاع عن ترامب عرض حججهم في المحاكمة السبت.وقد أكدوا أن الرئيس لم يرتكب أي خطأ في تعامله مع أوكرانيا وأن الناخبين الأميركيين -- وليس الكونغرس -- هم الذين يجب أن يقرروا مصيره.وسيستأنف محامو ترامب عرض الحجج الاثنين.

الدول والمناطق التي سجلت إصابات بالفايروس المستجد

مقاطعة وثلاث مدن صينية تمنع الرحلات الطويلة للحافلات

□ بكين (أ ف ب) – أعلنت السلطات الصينية امس الأحد أن واحدة من مقاطعاتها وثلاث مدن في البلاد ستمنع الرحلات الطويلة للحافلات في محاولة لاحتواء انتشار الفيروس المسبب التهاب رئوي حاد.من جهة أخرى، أعلنت شانتو إغلاقها جزئيا الأحد، في أول إجراء تتخذه مدينة صينية تقع خارج دائرة انتشار المرض.وقالت قناة التلفزيون الحكومية (سي سي تي في) إن مقاطعة شاندونغ (شرق) ستعلق دخول حافلات الرحلات الطويلة إلى أراضيها، بعدما أعلنت ثلاث مدن هي تيانجين وبكين وتشيان، إجراءات من هذا النوع.واضاف التلفزيون أن الحافلات التي تعمل داخل المقاطعة لن يسمح لها بالتحرك ما لم تتخذ إجراءات لقياس حرارة المسافرين.وكان مسؤول في مدينة تشيان كتب على منصة "ويبو" للرسائل القصيرة أن المدينة التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة، ستعلق الرحلات الطويلة للحافلات اعتبارا من الساعة 10,00) 18,00ت غ) الأحد، وكذلك دخول حافلات السياح إليها.وأضاف أن تنقلات سيارات الأجرة داخل المدينة ستمنع أيضا، باستثناء تلك القادمة من مطار المدينة.وفرضت مدن ومناطق عدة في الصين قيودا على التنقلات لمنع انتشار الالتهاب الرئوي الفيروسي الحاد الذي أصيب به نحو ألفي شخص وأودى بحياة .56من جهتها، أعلنت سلطات مدينة شانتو أن الآليات التي لا تتعلق بحالات طارئة لن يسمح لها بدخول المدينة التي تضم 5,6ملايين نسمة وتبعد 1100كلم عن ووهان.

اما اهم الدول والأراضي التي سجلت فيها إصابات بفيروس كورونا الشبيه بفيروس سارس، منذ ظهوره في مدينة ووهان الصينية (وسط-شرق) في كانون الأول.

الصين

حوالى ألفي إصابة و أصيب بالفيروس نحو ألفي شخص، توفي من بينهم 56بحسب آخر حصيلة رسمية السبت. كان كل الضحايا في منطقة يوهان وتوفي أربع خارج هذه المنطقة.- سجلت خمس إصابات في هونغ كونغ ذات الحكم شبه الذاتي. بعضهم عاد من زيارة مدينة ووهان.

- في ماكاو، سجلت خمس إصابات أيضا. أعلنت السلطات في 22كانون الثاني/يناير عن أول إصابة لسيدة أعمال تبلغ 52عاما وصلت قبل قبل ثلاثة ايام بالقطار الآتي من مدينة تشوهاي الصينية.

تايلاند

خمس إصابات:هم أربعة صينيين من ووهان وتايلاندية اقامت في هذه المدينة.

في تايلاند سجلت أول إصابة خارج الصين في الثامن من كانون الثاني/يناير، لامرأة عائدة من زيارة إلى ووهان.

أستراليا

تأكد وجود أربع إصابات في أستراليا في 25كانون الثاني/يناير. الشخص الأول الذي التقط العدوى رجل وصل إلى ملبورن آتيا من ووهان قبل اسبوع من ذلك. أما البقية فزاروا بدورهم الصين.

ماليزيا

أربع حالات وهم أربعة صينيين من ووهان جاؤوا ليمضوا عطلة في ماليزيا، بينهم امرأة تبلغ 66عاماً وفتيان وصلا قبل يومين عبر سنغافورة، ورجل في الربعين من العمر دخل على متن حافلة مع مجموعة من اسياح الصينيين.

سنغافورة

أربع إصابات.أعلن في 23 كانون الثاني/يناير عن الإصابة الأولى لرجل يبلغ من العمر 66 عاماً بعد ثلاثة أيام من وصوله من ووهان وهو يعاني من الحرارة والسعال. وثبتت إصابة ابنه الذي رافقه والبالغ 37عاما.وكذلك اصيبت سيدة في الثانية والخمسين من العمر تعيش في ووهان، وصلت في 21كانون الثاني/يناير. أما الحالة الرابعة فقد أعلن عنها الأحد لرجل يبلغ من العمر 36 عاما وصل الأربعاء.

فرنسا

ثلاث إصابات.الأولى في أوروبا وتأكدت في 24كانون الثاني/يونيو. أحد المصابين هو في بوردو والآخران في باريس. وكان الثلاثة قد سافروا إلى الصين في المدة الأخيرة.

اليابان

ثلاث إصابات.الحالة الأولى في اليابان سجّلت لثلاثيني أدخل إلى المستشفى في 10كانون الثاني/يناير بسبب إصابته بحرارة مرتفعة وأعراض أخرى، بعد عودته قبل ايام قليلة من ووهان.وسجّلت حالتان أخريان بعد إجراء اختبارين لشخصين يسكنان في ووهان.

تايوان

ثلاث إصابات أولها لسيدة خمسينية وصلت في 20كانون الثاني/يناير قادمة من ووهان حيث تقيم.

كوريا الجنوبية

ثلاث إصابات.أول إصابة في كوريا الجنوبية كانت لصينية تبلغ 35عاماً، وصلت إلى سيول في 19كانون الثاني/يناير على متن طائرة آتية من ووهان.كذلك، سجلت إصابة رجلين في الخمسينات يعملان في ووهان الواقعة في وسط الصين.

الولايات المتحدة

ثلاث إصابات.أدخل رجل ثلاثيني زار منطقة ووهان وعاد منها في 15كانون الثاني/يناير، إلى مستشفى غير بعيد عن سياتل، وفق ما أعلنت السلطات في 21كانون الثاني/يناير. وكان الرجل عاد من ووهان في 15كانون الثاني/يناير.وسجّلت حالة أخرى في 24كانون الثاني/يناير لدى ستينية وصلت من ووهان في 13كانون الثاني/يناير وتسكن في شيكاغو. وتقول السلطات الصحية المحلية إنّها "في حال سريرية جيدة".وأعلنت السلطات الأحد إصابة رجل ثالث في ولاية كاليفورنيا، كان قد زار ووهان.

فيتنام

إصابتان. أدخل صينيان إلى المستشفى في 17و18كانون الثاني/يناير: رجل وصل من ووهان في 13كانون الثاني/يناير وابنه الذي يسكن في هو-شي-منه وتلقى العدوى، بحسب ما اعلنت السلطات في 23كانون الثاني/يناير.

النيبال

إصابة واحدة.جرى الإعلان عن أول حالة في 24كانون الثاني/يناير في النيبال، لدى طالب عاد في 9من الشهر من النيبال.

كندا

اشتباه بإصابة.رصدت لدى رجل خمسيني في تورونتو، كان قد اقام في ووهان وعاد في 22كانون الثاني/يناير.

اجراءات: وزارة الصحة الصينية تنفذ اجراءات وقائية